

أثر الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار في إدارة المشاريع

إعداد الطالبة: رحمة سليمان غريب الارينبي

الرقم الجامعي: ٢٢١٠٠٢١٣٥

مقدمة المشروع:

تشهد إدارة المشاريع تحولات جذرية بفعل التقدم التكنولوجي السريع، لا سيما مع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI). لم يعد اتخاذ القرار في المشاريع يعتمد فقط على الخبرة الشخصية أو الأساليب التقليدية، بل أصبح مدعوماً بأنظمة ذكية قادرة على تحليل كميات ضخمة من البيانات وتقديم توصيات دقيقة وفي الوقت الحقيقي. تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي اليوم في تسهيل إدارة الوقت، وتحليل المخاطر، وتقدير التكاليف، ومتابعة الأداء، مما يعزز من جودة وكفاءة قرارات مديري المشاريع. في ظل هذه التطورات، تبرز الحاجة إلى دراسة أثر هذه الأدوات على اتخاذ القرار، خاصة في بيئات العمل المتغيرة والسريعة مثل بيئة المشاريع التقنية. يأتي هذا البحث لاستكشاف هذا الأثر وتحديد مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين نتائج المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة أعلى.

مشكلة البحث:

مع تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، يظل هناك تساؤل رئيسي حول مدى فاعلية هذه التقنية في دعم عملية اتخاذ القرار. تتمثل مشكلة البحث في:

"إلى أي مدى يساهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل إدارة المشاريع، مقارنة بالأساليب التقليدية؟"

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من عدة جوانب:

١. علمياً: يساهم في إثراء المعرفة حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وعمليات اتخاذ القرار في إدارة المشاريع.
٢. عملياً: يزود مديري المشاريع برؤية واضحة حول فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يساعدهم في تحسين الأداء وتحقيق أهداف المشروع.
٣. اقتصادياً: يعزز من قدرة المؤسسات على تنفيذ مشاريع ناجحة بكفاءة أعلى وتكلفة أقل، من خلال قرارات مدروسة تعتمد على التحليل الذكي للبيانات.
٤. مواكبة التطورات: يواكب التوجهات الحديثة في عالم الأعمال والتحول الرقمي، خاصة في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي تدعم الابتكار والتحول الرقمي.

قائمة المراجع

- Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) – 7th Edition
- Russell, S. & Norvig, P. (2020). Artificial Intelligence: A Modern Approach. 4th Edition. Pearson
- Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. Wiley
- Jarrahi, M. H. (2018). Artificial Intelligence and the Future of Work: Human-AI Symbiosis in Organizational Decision Making. Business Horizons, 61(4), 577–586